إذا تعرضت لأي استفزاز وبعد يوم واحد من دخول «بي 52» في المناورات

كوريا الشمالية تصعِّد لهجتها... وتهدد بضرب القواعد الأمريكية في اليابان

زعيم كوريا الشمالية يواصل تهديداته لواشنطن

عواصم - وكالات: هدد الجيش الكوري الشمالي امس بضرب قواعد الجيش الأمريكي في جزر غوام وأوكيناوا في اليابان والمحيط الهادئ اذا تعرضت إلى اي استفزاز.

وجاء هذا التهديد بعد يوم واحد من استخدام الولايات المتحدة لقاذفات القنابل العملاقة بي 52 في المناورات العسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية.

وقد أدانت بيونغيانغ تحليق طائرات بي 52 فوق شبه الجزيرة الكورية، ووصفته بانه «استفزاز لا يغفر» وهددت برد عسكري إذا واصلت الطائرات تحليقها.

وصعدت كوريا الشمالية من لهجة خطابها في الرد على المناورات العسكرية المشتركة لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة التي وصفتها بانها مناورات «عدوانية».

كما عبرت عن غضبها من فرض الأمم المتحدة لعقوبات جديدة عليها إثر تجربتها النووية في 12 فبراير.

وقال الناطق باسم القيادة العليا للقوات المسلحة الكورية الشمالية «ينبغي للولايات المتحدة ألا تنسى أن قاعدة اندرسون الجوية في غوام التي تقلع منها مقاتلات بي52- وكذلك الأراضي اليابانية التي تنتشر فيها قواعد تعمل بالطاقة النووية وقواعد البحرية في أوكيناوا تقع في مرمى أسلحتنا عالية الدقة».

ونقع اليابان والقواعد الأمريكية في المحيط الهادئ في مرمى صواريخ بيونغيانغ متوسطة المدى.

«ولا يعرف أن كانت كوريا الشمالية تمتلك طائرات بدون طيار، على الرغم من أن وكالة يونهاب الكورية الجنوبية قد ذكرت العام الماضي أن كوريا الشمالية حصلت على طائرة أمريكية بدون طيار تعود إلى السبعينيات من سوريا بهدف تطوير طائرات بدون طيار هجومية من نموذجها.

بيد أن وكالة الأنباء الكورية الشمالية المركزية نقلت عن الزعيم كيم جونغ - اون قوله «إنه قد يت تعيين توقيتات ومسارات الطيران للطائرات «بدون طيار» مع وضع اهداف في كوريا الجنوبية في البال». مضيفا بقناعة كبيرة انهم «الكوريون الشماليون» البتوا قدرتهم على القيام بضربات بالغة الدقة على أي من اهداف العدو.

وكانت بيونغيانغ اطلقت سلسلة من التحذيرات منذ تجربتها النووية الأخيرة في فبراير ، من بينها تهديد بشن ضربة نووية استباقية على الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من أن كوريا الشمالية تفتقر إلى التكنولوجيا التي تمكنها من توجيه مثل هذه الضربة النووية، إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية، قالت الجمعة الماضية، إنها ستعزز دفاعاتها من الصواريخ الاعتراضية في الساحل الأمريكي الغربي، من أجل مواجهة تهديدات كوريا الشمالية.

وأوضح وزير الدفاع الأمريكي، تشاك هيغل، أن 14 صاروخا ستضاف، بحلول عام 2017، إلى 30 صاروخا موجودة اصلا في الاسكا، على طول الساحل الغربي.

مباحثات واشنطن وطوكيو حول الجزر المتنازع عليها تقلق بكين

«طوكيو (وكالات) - قالت وسائل إعلام يابانية امس إن اليابان والولايات المتحدة بدأتا محادثات حول خطط بخصوص عمليات عسكرية في حال قيام صراع مسلح بشأن مجموعة من الجزر في بحر الصين الشرقي متنازع عليها بين طوكيو وبكين مما دفع الصين إلى الشكوى من «الضغوط الخارجية».

وتصاعد النزاع في الأشهر القليلة الماضية لدرجة ان الجانبين نشرا احيانا طائرات مقاتلة بينما تراقب سفن الدوريات اي خطوة من الطرف الآخر الأمر الذي أثار مخاوف من أن يؤدي وقوع صدام غير مقصود أو حادث آخر إلى اشتباك اكبر.

وقالت الولايات المتحدة التي اعلنت استراتيجية جديدة تتمثل في جعل آسيا «محورا» لسياستها الخارجية إنها لا تتخذ أي موقف ازاء النزاع على السيادة لكنها تعتقد أن من المهم أن تسوي الصين واليابان خلافاتهما بالطرق السلمية. وقالت وكالة كيودو اليابانية للأنباء إن من المتوقع ان يتفق شينجيرو إبواساكي رئيس هيئة الأركان المشتركة لقوات الدفاع اليابانية وصمويل لوكلير قائد القوات الأمريكية في منطقة آسيا والمحيط الهادي على ان يسرع البلدان عملية صياغة الخطط اللازمة عندما يجتمعان في هاواي اليوم الخميس وغدا الجمعة. وأضافت الوكالة أن من المرجح أن يبحثا عدة سيناريوهات بما في ذلك سيناريو تجري خلاله القوات المسلحة اليابانية والأمريكية عمليات مشتركة في حالة غزو الصين للجزر. ونشرت صحيفة نيكي الاقتصادية اليومية تقريرا مماثلا يوم الاربعاء.

وقال هونغ لي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «الصين قلقة بشدة ازاء هذه التقارير... الحكومة الصينية لديها الإصرار والقدرة على الحفاظ على السيادة على أراضي البلاد».

واضاف «لن تؤثر اي ضغوط خارجية على عزم وإصرار حكومة وشعب الصين».

وتقع الجزر الصخرية غير المأهولة والتي تعرف باسم سينكاكو في اليابان وداياويو في الصين قرب منطقة صيد غنية واحتياطيات هائلة محتملة من النفط والغاز. وقال مسؤولون امريكيون كبار منهم وزير الخارجية جون كيري في الأشهر الماضية إن المعاهدة الأمنية بين اليابان والولايات المتحدة تشمل هذه الجزر.

وعندما سئل يوشيهيدي سوجا كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني عن التقارير الصحفية قال إن «طوكيو وواشنطن تتعاونان بشكل وثيق بشأن القضايا الأمنية لكنه رفض التعليق على القضايا التي من المرجح بحثها خلال الاجتماع».

ويدور نزاع ايضا بين الصين وعدد من دول جنوب شرق آسيا على اجزاء من بحر الصين الجنوبي والتي يحتمل أيضا ان تكون غنية بالموارد الطبيعية.

أول عملية من نوعها منذ بدء التدخل الفرنسي

الهجمات الانتحارية تزور مالي

هولاند: السيادة ستعود إلى السلطات المالية خلال أيام

القوات الفرنسية في مالي تتعرض لهجمات مضادة

باماكو - «وكالات»: قال متحدث باسم جيش مالي امس إن انتحاريا كان يقود سيارة ملغومة قتل جنديا من مالي واصاب ستة آخرين في مطار تمبكتو بشمال البلاد الليلة قبل الماضية.

وهذا أول هجوم انتحاري في تمبكتو منذ أن بدأت قوات من فرنسا ومالي في ملاحقة متشددين مرتبطين بتنظيم القاعدة من مدينة تمبكتو قبل نحو شهرين.

وقال الكابتن سامبا كوليبالي المتحدث باسم جيش مالي في تمبكتو إن الهجوم «حدث في نقطة تفتيش تابعة لجيش مالي تقع قبيل نقطة التفتيش الفرنسية ... نمشط المنطقة لنرى ما إذا كان هناك اي مهاجمين آخرين».

وقال الكولونيل تيري بوركار المتحدث باسم الجيش الفرنسي إن قوات فرنسية ومالية صدت محاولة للتسلل إلى المطار ونفى وجود إصابات في صفوف الفرنسيين.

وتمكن هجوم قادته فرنسا من إخراج مزيج من الاسلاميين من بلدات شمالية ومن قواعد جبلية نائية كانوا قد سيطروا عليها لكنهم ردوا بالعديد من الهجمات الانتحارية في البلدات التي أخرجوا منها مؤخرا.

من جانبه أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس الأول أن السيادة ستعود «على معظم» اراضي مالي خلال «بضعة أيام». وفي هذا الإطار أثنى وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل على التحالف مع الفرنسيين في العمليات العسكرية بمالي منذ أكثر من شهرين.

وقال هولاند خلال عشاء للمجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا «في المرحلة الأخيرة التي نحن فيها، ستعود السيادة إلى معظم أراضي مالي خلال بضعة أيام».

وأضاف الرئيس الفرنسي أن تدخل بلاده خلال شهرين أدى إلى الحصول على نتيجة وصفها بالمهمة، وهي وقف هجوم «المجموعات الإرهابية للاستيلاء» على المدن.

وتزامنت هذه التصريحات مع ما قاله رئيس وزرائه جان مارك آيرولت أمام البرلمان أمس الاول من أن القوات الفرنسية ستبدأ انسحابها من مالي «ابتداء من نهاية أبريل» وشدد على «القيام بالمستحيل» للإفراج عن الرهائن الفرنسيين في أفريقيا.

وأشار رئيس الحكومة إلى أن اجتماع البرلمان الفرنسي يوم الاثنين المقبل سيشهد تقييما لمشاركة القوات الفرنسية في العمليات العسكرية بمالي.

من جانبه أثنى وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل على التحالف مع الفرنسيين في مالي. وقال في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إن العمليات في مالي تشكل مثالا جيدا للتحالف لخدمة المصالح المشتركة».

وتقدم الولايات المتحدة دعما لوجستيا للقوات الفرنسية والأفريقية في مالي من وسائل نقل وتموين جوي.

وفي هذا السياق أيضا، حث رئيس الحكومة الجزائرية عبد الملك سلال أمس الأول الأسرة الدولية على وقف ما وصفه بالانتهاكات التي ترتكب في شمال مالي.

وحذر سلال -خلال اجتماع اللجنة الموريتانية الجزائرية في نواكشوط- من «ردود أفعال محتملة ذات طبيعة عنصرية وقبلية».

ودعا المسؤول الجزائري جميع الفاعلين إلى «احترام سيادة الدولة المالية ووحدة أراضيها». وأشار إلى أن «الوضع خطير» في المنطقة، خصوصا مع «تدفق اللاجئين إلى الدول المجاورة مثل موريتانيا».

باكستان: «ملغومة» تسقط 12 قتيلاً في مخيم للنازحين

بيشاور- «وكالات»- قالت الشرطة إن 12 شخصا على الاقل قتلوا امس في انفجار سيارة ملغومة في مخيم بشمال غرب باكستان لنازحين فروا من القتال بين القوات الحكومية ومتشددين إسلاميين. ووقع الانفجار في مخيم جالوزاي بمنطقة نوشيرا في إقليم خيبر بختون خوا الذي يقع على الحدود مع أفغانستان ويعتبر معقلا للمتشددين الذين يسعون للاطاحة بالحكومة الباكستانية المدعومة من واشنطن.

وقال محمد حسين قائد الشرطة في نوشيرا لرويترز «كان الطعام يوزع على النازحين عندما وقع الانفجار.» وأضاف أن 35 شخصا اصيبوا.

ويعيش في المخيم نازحون فروا من العنف في مناطق قبائل البشتون على الحدود مع أفغانستان حيث ينشط مقاتلو تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

وفر مئات الالاف خلال السنوات الخمس المنصرمة من المناطق القبلية على طول الحدود ومن مناطق أخرى مثل وادي سوات شمال غربي اسلام اباد.

وتمكن الكثيرون من العودة إلى منازلهم خاصة من جاءوا من سوات لكن الالاف ما زالوا في المخيمات.

وتبنت حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن الانفجار. وقال المتحدث باسم الحركة إحسان الله احسان لرويترز «استهداف الابرياء غير انساني وغير اسلامي.»

ويأتي الانفجار بعد أيام من استكمال الحكومة الباكستانية المنتخبة فترتها التي استمرت خمس سنوات وهي أول حكومة تستكمل فترتها في تاريخ باكستان المضطرب. وتكافح حكومة اسلام اباد عنف طالبان وتوترا طائفيا وانقطاعا مزمنا للكهرباء واقتصادا هشا. وتجرى الانتخابات العامة في باكستان يوم 11 مايو.

أعمال العنف لا تتوقف في باكستان

10 قتلى باشتباكات بين مسلمين وبوذيين

العنف الطائفي يطل برأسه مجدداً على ميانمار

ميانمار - وكالات: قتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص وحُرقت مساجد في أعمال عنف عرقية اندلعت أمس الاول وسط ميانمار وتجددت امس. وتثير الاشتباكات مخاوف من تجدد أعمال العنف العرقية التي وقعت العام الماضي وحصدت أرواح كثيرين، خاصة من أقلية الروهينغا المسلمة.

وقال نائب ينتمي لحزب زعيمة المعارضة آون سان سو تشي وشهود إنهم شاهدوا صباح الامس جثثا ربما تزيد على عشرة في مدينة ميكتيلا التي تفجر فيها العنف أمس عقب شجار في السوق.

وكانت الشرطة تحدثت في وقت سابق امس عن قتيلين، وقالت إن أعمال العنف هذه بدأت عقب مشاجرة في سوق المدينة بين تاجر مسلم وزوجين بوذيين.

ووفقا لمصدر نفسه، فإن مسلما وبوذيين اثنين أحدهما راهب توفوا حرقا أو ضربا، وتم حرق ثلاثة مساجد ومتاجر، وهو ما أكدته مصادر محلية.

وذكر مصدر أمني أن الاشتباك بدأ عندما أراد الزوجان البوذيان بيع مشبك لتاجر مسلم، غير أن هذا الأخير كسره، ليندلع شجار ويتوسع حتى تتحول إلى عنف شديد وحرق.

وفي محاولة لمنع توسع رقعة العنف، فرضت الشرطة حظرا للتجوال في المدينة بين الثامنة مساء والخامسة فجرا وفقا لمصدر أمني محلي، في وقت قال فيه النائب في البرلمان عن المنطقة وين هاتين إن الوضع بات تحت السيطرة الليلة الماضية.

وكانت ولاية أراكان «راخين بالبورمية» غربي ميانمار شهدت العام الماضي أعمال عنف دامية على دفعتين أوقعت 180 قتيلا جلهم من الروهينغا، ودفعت 115 ألفا من هذه الأقلية إلى النزوح. وأثارت أعمال العنف تلك تعاطفا دوليا واسعا مع الروهينغا التي وصفتها الأمم المتحدة بالأقلية العرقية الأكثر تعرضا للاضطهاد في العالم. يشار إلى أن سلطات ميانمار لا تقر للروهينغا بالمواطنة، وتعتبرهم لاجئين من بنغلاديش المجاورة. ودفع هذا الوضع مئات من الروهينغا إلى تعريض حياتهم للخطر في البحر للوصول إلى تايلند وماليزيا لطلب اللجوء هناك.

دعا مقاتلي حزبه إلى وقف إطلاق النار

أوجلان يمهد الطريق أمام اتفاق السلام بين تركيا والأكراد

أوجلان

انقرة - «وكالات»: دعا زعيم حزب العمال الكردستاني التركي عبد الله أوجلان امس مقاتلي حزبه إلى وقف إطلاق النار ضد الحكومة التركية وسحب مقاتلي الحزب من تركيا إلى شمال العراق، تمهيدا لاتفاق سلام ينهي التمرد الكردي الذي بدا عام 1984 وأوقع عشرات آلاف القتلى.

وجاء الإعلان في رسالة منه تلتها قيادة حزب السلام والديمقراطية الكردي خلال تجمع ضم مئات آلاف الأكراد بمناسبة عيد النيروز «راس السنة الكردية» في مدينة ديار بكر جنوب شرقي تركيا. وكان وفد من نواب حزب السلام والديمقراطية أعلن مطلع الأسبوع عقب زيارته أوجلان في سجنه بجزيرة إيمرالي، الذي يقبع فيه منذ 1999، أن الأخير سيوجه دعوة تاريخية، في إشارة إلى الدعوة لوقف إطلاق النار.

وقال أوجلان في رسالته التي تليت من قبل قيادية كردية إن هذه المرحلة يجب أن تتراجع فيها البنادق وتتقدم فيها السياسة، في إشارة إلى ضرورة وقف إطلاق النار.

ودعا إلى إنشاء نموذج يتعايش فيه الجميع بأخوة داخل تركيا، وإلى إرساء الحرية والديمقراطية، قائلا إن من يحاولون إراقة الدماء في المستقبل سيكونون مقصيين.

وكان أوجلان كتب قبل أسبوع في رسالة تلاها النائب عن الحزب صلاح الدين ديمرتاش أن دعوته ستتضمن شقا يتعلق بالجانب العسكري، وآخر يخص الجانب السياسي.

وأضاف أنه في ما يتعلق بالجانب العسكري، فإنه يريد حل قضية الأسلحة بسرعة كي لا تزهق أرواح أخرى، في إشارة إلى أنه سيدعو حزب العمال إلى وقف العمل المسلح.

وكان رئيس الوزراء التركي اردوغان اعلن مؤخرا دعمه للمحادثات مع أوجلان التي بدأت في أكتوبر الماضي، والتي قال إن الهدف منها إقناع قيادات حزب العمال الكردستاني بإلقاء السلاح بما يفضي إلى إنهاء التمرد تماما.

وفي خطوة هيأت لهذا التطور، أفرج حزب العمال الكردستاني قبل أسبوع عن ثمانية أتراك كان يعتقلهم منذ عامين. كما أفرجت انقرة عن معتقلين أكراد.

«الجنائية» ترفض التراجع عن ملاحقة رئيس كينيا

لاهاي -«وكالات»: قالت المدعية العامة بالمحكمة الجنائية الدولية، الغامبية فاتو بنسودا، إن المحكمة لن تتخلى عن ملاحقة الرئيس الكيني المنتخب أوهورو كينياتا، المتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية قبل خمس سنوات.

وكان فريق الدفاع عن كينياتا قد طلب الاثنين من المحكمة الجنائية الدولية التخلي عن ملاحقة الرئيس المتهم مع ثلاثة آخرين، بتدبير عنف عرقي بعامي 2007-2008 بعد جولة الإعادة بالانتخابات الرئاسية آنذاك، حيث قتل بهذه الأحداث أكثر من ألف شخص.

وأوضحت للصحفيين على هامش مؤتمر نظمته الأكاديمية الدبلوماسية الدولية وصحيفة هيرالد تريبيون أن «المسألة ليست معرفة ما إذا كان سيمثل أمام المحكمة ولكن متى سيمثل أمام المحكمة».

وندد بنسودا بـ «نقص التعاون من قبل الحكومة الكينية» ومسألة الشهود الذين قالت إن «بعضهم تعرض للتهديد أو لشراء الذمة».

وفي وقت سابق ذكرت مجلة تايم الأميركية أنه من المقرر أن تبدأ محاكمة كينياتا أمام المحكمة في لاهاي يوم 9 يوليو المقبل.